

الإسهام النسبي لإشباع الحاجات الأساسية وفقاً لنظرية الاختيار الأساسية بالشخصية المبدعة وتقدير الذات والسعادة لدى طلبة الجامعة

منيرة راشد غبلان¹، محمود فتحي عكاشة² ومريوان حسن حسني³*

¹ قسم تربية الموهوبين، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين

² قسم علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر

³ قسم الطب النفسي، كلية الطب والعلوم الطبية، جامعة الخليج العربي، البحرين

*بريد الكتروني: Mariwanh@agu.edu.bh

المستخلص

هدف البحث الحالية تقصي الإسهام النسبي (القدرة التنبؤية) لإشباع الحاجات الأساسية بالسعادة وتقدير الذات والشخصية الإبداعية بين طلاب الجامعة باستخدام منظور قائم على نظرية الاختيار. ولتحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقاييس السعادة، وتقدير الذات، والشخصية المبدعة، ومقياس الاحتياجات الأساسية لطلاب الجامعة على عينة مكونة من 1100 طالب وطالبة. وأشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن إشباع الحاجة للبقاء، والحرية، والمرح أو الترفيه، والحب والانتماء إسهاماً إيجابياً دالاً إحصائياً باحترام الذات والسعادة لدى طلبة الجامعة، كما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن إشباع الحاجة للحرية، والسلطة، والترفيه، والحب والانتماء إسهاماً نسبياً إيجابياً دالاً إحصائياً بالشخصية المبدعة. وعليه، قدمت النتائج دليلاً داعماً للفرضية الرئيسية لنظرية الاختيار أنه مع زيادة رضا الاحتياجات الأساسية، تزداد السعادة. علاوة على ذلك، ساهم إشباع الحاجات الأساسية في تقدير والشخصية المبدعة.

مفاتيح الكلمات: نظرية الاختيار، الشخصية المبدعة، السعادة، احترام الذات، الحاجات الأساسية.

مقدمة

أجريت العديد من الدراسات لتقصي العلاقة بين تلبية الحاجات الأساسية وفقاً لنظرية الاختيار والسعادة (Howell *et al.* 2011; Mateo & Datu, 2012; Jusoh & Hussain, 2015; Klug & Maier, 2015; Steca *et al.*, 2016; Delhey & Fereydouni 1et), وتقدير الذات (Dragolov, 2016; Fereydouni *et al.*, 2019 *al.*, 2019)، والدافعية (Trigueros *et al.*, 2019)، والرفاهية الذاتية (Sheldon & Niemiec, 2006; Biswas-Diener & Diener, 2001; Turkdogan & Duru, 2012). وعليه، هناك فجوة في أدب الموضوع، تتمثل بالدراسات ذات الصلة بالعلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية والشخصية المبدعة.

أشار جيمس وجليلاند (James & Gilliland, 2003) إلى أن نظرية الاختيار تشرح تطور الشخصية البشرية ومحاولات تلبية احتياجاتنا الخمس الأساسية للحب والانتماء والقوة، والحرية والمرح والبقاء. كل شخص يولد باحتياجات متفاوتة. على سبيل



المثال، قد يمتلك شخص ما احتياجًا كبيرًا للسلطة وحاجة منخفضة للحب والانتماء، في حين أن شخصًا آخر قد يمتلك حاجة منخفضة للسلطة وحاجة عالية جدًا للحب والانتماء. وفي الجوهر، يولد كل شخص مع احتياجاته الفردية الخاصة التي لاحظها جلاسر (Glasser, 1975). كما أن الحاجة للسلطة، والحرية، والحب والانتماء، والمرح أو الترويح، من سمات الشخصية الإبداعية. وعليه، يمكن الافتراض بأن إشباع الحاجات الأساسية متنبئات صادقة بالشخصية المبدعة (Ekval, 1996; Park et al., 2017).

ويشير مانينغ (Manning, 2006) إلى أن الشخصية المبدعة تتميز بالانضباط الذاتي والاستقلالية وكرهية السلطة، ومقاومة الضغوط الاجتماعية، والانتباه للتفاصيل، وتحمل الغموض والقلق، وحب المغامرة والإثارة، وتفضيل المسائل المعقدة، وامتلاك قاعدة معرفة كبيرة، والفُدرة على التفكير المتشعب، والحاجة للاسترخاء، والحاجة لمجتمع وبيئة داعمة، وعدم تحمل الملل والروتين، وحسن الفهم والاستيعاب.

كما تؤكد نظريات الحاجات على إشباع الحاجات الأساسية لتحقيق السعادة، وتفترض نظريات الحاجات أن السعادة لا يمكن الشعور بها إلا إذا تم تلبية الحاجات الأساسية للفرد بشكل كاف (Diener, 1984). لذلك، فإن الدراسات التي تبحث في محددات السعادة تفسر حقيقة أن الحاجات النفسية يجب أن تُشبع من أجل تحقيق السعادة. إلى جانب ذلك، تدعم نتائج البحث الافتراض القائل بأن تلبية الاحتياجات النفسية يُساهم في التنبؤ بالرفاهية الذاتية (Wilson, 1967). ووفقًا لنظرية الاختيار، يحتاج الفرد إلى إشباع خمسة حاجات أساسية خلال عملية التطور الطويلة، وهي: البقاء، والحب، والانتماء، والسلطة، والحرية، والمرح أو المتعة (Glasser, 1975). ووفقًا لنظرية الاختيار، فإن السعادة يتم الشعور بها فقط إذا تم تلبية الاحتياجات الأساسية الخمسة بشكل كاف، ولن يشعر الفرد بالسعادة إذا عجز عن تلبية حاجة واحدة على الأقل من هذه الاحتياجات الأساسية الخمسة. كما أشارت بعض الدراسات إلى أن لإشباع الحاجات الأساسية قدرة تنبؤية بتقدير الذات (Fereydouni et al., 2019).

تُحافظ نظرية تقرير المصير على تقديم دعم تجريبي للفرضية القائلة بأن جميع البشر لديهم احتياجات نفسية أساسية ليكونوا مؤهلين ومستقلين ومرتبطين بالآخرين. ويُسهّل إرضاء هذه الاحتياجات الأساسية الدافع المستقل للأشخاص (أي التصرف بإحساس بالتأييد والإرادة الكاملين)، في حين أن إحباط الاحتياجات يعزز الشعور بالضغط للتصرف بطرق معينة أو الافتقار إلى القصدية. لقد ثبت أن تلبية هذه الاحتياجات الأساسية والتصرف بشكل مستقل مرتبطان باستمرار بالصحة النفسية والأداء الفعال. فالسياقات الاجتماعية التي يعمل فيها الناس، مهما كانت قريبة أو بعيدة، تؤثر على إشباع حاجتهم، وبالتالي تؤثر على عافيتهم وفعاليتهم. كما تؤثر السياقات الاجتماعية أيضًا على ما إذا كانت أهداف حياة الناس أو تطلعاتهم تميل إلى أن تكون أكثر جوهرية أو خارجية وهذا بدوره يؤثر على نتائج الحياة المهمة (Deci & Ryan, 2012).

وتمثل الحاجة الفسيولوجية للبقاء الرغبات البيولوجية للأغذية والمياه والمأوى والتكاثر، وكذلك السلامة والأمن. ويحاول البشر أيضًا تلبية الاحتياجات النفسية الأربعة للسلطة والانتماء والحرية والمرح. وتتعلق احتياجات السلطة بالمكانة، والهيمنة، والاحترام، والإنجاز، وهي الأصعب تلبيةً. ويشير الانتماء إلى ضرورة أن تكون مع الآخرين، وأن تشعر بالرعاية، وأن تكون في

علاقات تعاونية. أمّا الحرية، فهي حاجة غالبًا ما تتعارض مع السلطة وإلى حد ما الانتماء، وهي الرغبة في ما يريد المرء أن يفعله ويكون قادرًا على الاختيار. وأخيرًا، فإن الحاجة إلى المتعة أو الترويح هي الرغبة في اللعب، والضحك، والسعي إلى الاستمتاع، ويُفترض أن تكون مرتبطة بالقدرة على التعلم (Glasser, 2001). وتعد الحاجات الأساسية الخمس جوهر هوية الفرد وشخصيته، من خلال فهم درجة الأهمية التي يتمتع بها كل فرد لهذه الحاجات، يمكن للمرشدين والأخصائيين مساعدة الأفراد ودعمهم.

الغرض من البحث

يهدف البحث الحالية تقصّي مستوى إشباع الحاجات الأساسية وفقًا لنظرية الاختيار، والقدرة التنبؤية لمستوى إشباع الحاجات الأساسية الخمس بالشخصية المبدعة، وتقدير الذات، والسعادة لدى طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.

مشكلة البحث وأهميته

السعادة وتقدير الذات متغيران مترابطان (Lyubomirsky *et al.*, 2006)؛ وبالتالي، تم تضمينهما في الدراسة الحالية. إذ يتعرض طلاب الجامعات الذين يشكلون عددًا كبيرًا من السكان للخطر بسبب مجموعة واسعة من الضغوطات التي قد تسبب الفشل التعليمي أو المشاكل الصحية أو آليات التكيف غير الملائمة. ويعد الطلاب من بين أهم مجموعات المجتمع وأكثرها تأثيرًا على مستقبل البلد وتقدمه. ونظرًا للتحرك نحو الممارسة المبنية على الأدلة في مجال الإرشاد، فإن السعادة والإنجاز الأكاديمي مفهومان مترابطان (Tabbodi *et al.*, 2015). فالفرد السعيد هو الذي يمتلك درجة عالية من تقدير الذات (Wilson, 1967). كما تظهر الدراسات حول الرفاهية أن السعادة قيمة مهمة جدًا للناس في جميع أنحاء العالم تقريبًا (Diener *et al.*, 1995). وعليه، يمكن القول بأن طلاب الجامعات يقبلون السعادة كقيمة مهمة للغاية في حياتهم. أشارت الأدلة التجريبية إلى أن مستوى تلبية العديد من الاحتياجات الفسيولوجية والنفسية يساهم بشكل كبير في التنبؤ بالرفاهية الذاتية للطلاب الجامعيين (Glasser, 2010; Turkdogan & Duru, 2012). ومع ذلك، هنالك القليل من الدراسات حول العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية الخمس وفقًا لنظرية الاختيار والرفاهية الذاتية والسعادة، وتقدير الذات، بالإضافة إلى عدم وجود دراسات تتعلق بالعلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية الخمس وفقًا لنظرية الاختيار والشخصية المبدعة. كما تقصت العديد من الدراسات العلاقة بين الرفاهية أو السعادة وبعض المتغيرات الديموغرافية مثل العمر، والجنس، والدخل، ومستوى التعليم، والرضا الوظيفي، والظروف الصحية، والزواج والخصائص الشخصية، والذكاء، والمعتقد الديني، وقيم الحياة، والتي يعتقد أنها مرتبطة بالرفاهية الذاتية (Turkdogan & Duru, 2012). ومع ذلك، لم يعثر الباحثون على أي دراسة تقصت العلاقة بين تلبية الحاجات الأساسية والشخصية المبدعة. وعليه، هدفت الدراسة الحالية تقصي العلاقة بين تلبية الحاجات الأساسية الخمسة، وفقًا لنظرية الاختيار (Glasser, 1998) والشخصية المبدعة. كما أظهرت القليل من الدراسات العلاقة الإيجابية بين تقدير الذات وإشباع الحاجات الأساسية (Fereydouni *et al.*, 2019; Moradi *et al.*, 2011).

وكنتيجة لهذه الدراسات، ظهر توجه جديد لتقصي العلاقة بين الرفاهية الذاتية وبعض المتغيرات السيكولوجية أو النفسية، بدلاً من المتغيرات الاجتماعية الديموغرافية (Myers & Diener, 1995). لذلك، يمكن النظر إلى تقصي الحاجات الأساسية التي يمكن اعتبارها كمتنبئات مهمة للرفاهية الذاتية والسعادة، وتقدير الذات، والشخصية المبدعة كمشكلة مهمة للباحثين. وبالتالي، سيكون من المفيد فحص صحة افتراضات نظرية الاختيار للحاجات الأساسية ومتغيرات السعادة وتقدير الذات والشخصية المبدعة.

من ناحية أخرى، فإن فهم احتياجات الشباب هو محاولة مهمة لمساعدتهم على تحقيق السعادة التي يقبلونها كقيمة مهمة لحياتهم. وطلاب الجامعة، المشاركون في الدراسة، هم من الشباب النشطين والمتعلمين جيداً في المجتمع وهم البالغين والموظفون وأولياء الأمور في المستقبل. لذلك، يمكن قبول مسألة كيف يشعر طلبة الجامعات بأنفسهم في الحياة كمسألة مهمة لتحقيق حلم العيش بمستقبل سعيد في مجتمع سعيد.

أهداف البحث

هدف البحث تحقيق الهدف الرئيس الآتي: «الكشف عن الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة، وتقدير الذات، والسعادة». وبالتحديد، تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. الكشف عن الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة.
2. الكشف عن الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بتقدير الذات.
3. الكشف عن الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالسعادة.

أسئلة البحث

هدفت البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي: «ما الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة، وتقدير الذات، والسعادة؟». وبالتحديد، الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

4. ما الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة؟
5. ما الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بتقدير الذات؟
6. ما الإسهام النسبي لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالسعادة؟

فرضيات البحث

هدف البحث لاختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الآتية: «لا يوجد إسهام نسبي دال إحصائياً لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة، وتقدير الذات، والسعادة؟». وبالتحديد، اختبار الفرضيات الصفرية الفرعية الآتية:

1. لا يوجد إسهام نسبي ذو دلالة إحصائية لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة.
2. لا يوجد إسهام نسبي ذو دلالة إحصائية لمستوى إشباع الحاجات الأساسية بتقدير الذات.

الإطار النظري

السعادة

يشير مفهوم السعادة إلى الأحاسيس أو المشاعر الإيجابية حول جودة الحياة، ويُنظر إليها أيضًا على أنها قيمة مهمة لتحقيق حياة جيدة في جميع أنحاء العالم تقريبًا (King, & Napa, 1998). والسعادة هي واحدة من أكثر المفاهيم التي تم التحقيق فيها في مجال علم النفس الإيجابي (Ryan & Deci, 2001)، وهي إدراك شمولي وذاتي حول جودة الحياة، والتي تتضمن الجوانب العاطفية والمعرفية للرفاهية الذاتية، ويشير علم النفس الإيجابي إلى السعادة من خلال الرفاهية الذاتية، وتتضمن الرفاهية الذاتية ثلاثة مكونات ذات هي: (أ) التأثير الإيجابي، (ب) التأثير السلبي، و(ج) الرضا عن الحياة (Diener & Diener, 1995).

يشمل التأثير الإيجابي العواطف الإيجابية مثل الشعور بالاهتمام والإثارة والقوة والفخر وما إلى ذلك في الحياة، ويشمل التأثير السلبي العواطف غير المرغوبة مثل الشعور بالضيق، والانزعاج، والذنب، والعداء، وما إلى ذلك، والرضا عن الحياة هو تقييم إدراكي لجودة الحياة يتضمن معتقدات مواتية عن ظروف معيشية جيدة وتحقيق أغراض الحياة الشخصية. ووجود معتقدات إيجابية حول جودة الحياة يشير إلى مستوى جيد من الرفاهية الذاتية (Diener, 2000).

وخلص ويلسون (Wilson, 1967)، إلى أن الشخص السعيد يظهر كشاب، وسليم، وذو تعليم جيد، وذو راتب أو أجر جيد، ومنفتح، ومتفائل، وغير قلق، ومتدين، ويتمتع بتقدير كبير لذاته، ومعنويات وظيفية عالية، وتطلعات متواضعة، وذكي. علاوة على ذلك، أجريت بعض الدراسات للتحقق من صحة استنتاج ويلسون وبحثت في بعض المتغيرات مثل العمر، والجنس، والدخل، ومستوى والرضا الوظيفي، والظروف الصحية، والزواج والخصائص الشخصية، والذكاء والمعتقد الديني، وقيم الحياة، والتي يعتقد أنها ذات علاقة بالرفاهية الذاتية (Diener et al., 1984; Myers & Diener, 1995; Diener, 1999). وقد تمكّن الباحثون من تحديد المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية المهمة لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع. ومع ذلك، لم يصلوا بعد إلى إجماع على المصادر النفسية اللازمة للإنسان لتحقيق السعادة. وعليه فإن التحقيق في السوابق النفسية للرفاهية الذاتية يمكن اعتباره مجالًا مثيرًا للاهتمام للباحثين (Diener, 2000).

نظريات الحاجات

تفترض نظرية الاختيار (Theory of Choice) للحاجات الأساسية إلى أن الشعور بالسعادة يتم من خلال تلبية الحاجات الأساسية الخمس (البقاء، والحب والانتماء، والسلطة، والحرية، والمرح) بشكل كاف، والشخص غير السعيد هو الذي يعجز عن تلبية حاجة واحدة على الأقل من الحاجات الأساسية الخمسة (Gow et al., 2007). ولتقصي صحة هذا الافتراض، درس تورك دوغان ودورو (Turkdogan & Duru, 2012) دور إشباع الحاجات الأساسية في التنبؤ بالرفاهية الذاتية في سياق الحياة الجامعية. أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات الأساسية الخمسة ذات تأثير كبير على الرفاهية الذاتية، حيث ساهمت جميع الحاجات الأساسية الخمسة

بشكل كبير في التنبؤ بالرفاهية الذاتية. علاوة على ذلك، تدعم النتائج أيضاً الافتراض الرئيسي لنظرية الاختيار حول دور الحاجات الأساسية الخمسة في تحقيق السعادة. ونتيجة لذلك، خلص الباحثون إلى أن الطلاب الذين لديهم القدرة على الاختيار والتعبير عن أنفسهم بحرية، والذين لديهم محاولة للحصول على المتعة، ويشعرون بأنهم ذوو قيمة، والذين لديهم ما يكفي من السلامة وظروف المأوى، والذين لديهم علاقات جيدة مع الأشخاص المهمين في حياتهم، هم أقرب للسعادة من الآخرين. ومع ذلك، لم يتم العثور على دراسات تجريبية أخرى في الأدبيات التي حققت بشكل مباشر في السوابق السابقة للسعادة وتقدير الذات والشخصية المبدعة باستخدام الإطار المفاهيمي لجلاسر حول الحاجات البشرية. وبالتالي، تُعد الدراسة الحالية المحاولة الأولى للتحقق من القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات الأساسية بالسعادة وتقدير الذات والشخصية الإبداعية.

وتستند نظرية الاختيار على سيكولوجية التحكم الداخلية التي تفسر لماذا وكيف نقوم بالاختيارات التي تحدد مسار حياتنا. بينما يبدو أن سيكولوجية التحكم الخارجية تحدد أو تؤثر على سلوكنا، فإن نظرية الاختيار تنص على أننا مدفوعون بالكامل بسيكولوجية التحكم الداخلي، التي تستجيب لسيكولوجية التحكم الخارجي أو تتعامل معها.

ومع ذلك، فإن البشر ليسوا مجرد مخلوقات بيولوجية بسيطة، وليس من السهل شرح النمط المعقد للاحتياجات البشرية. في الواقع، كان التحقيق في الاحتياجات البشرية النقطة المحورية للعديد من الباحثين لفترة طويلة. على سبيل المثال، دافع موراي (Murray, 1938) عن صحة افتراض الحد من التوتر لتلبية الاحتياجات الأساسية، كما صنف الاحتياجات البشرية إلى عشرين حاجة، أبرزهما الانتماء، والإنجاز. فالحاجة إلى الانتماء تشير إلى إقامة صداقات وثيقة أو البحث عن وجود أشخاص آخرين (خاصة في المواقف العصيبة)، وتشير الحاجة إلى الإنجاز إلى تحقيق أشياء صعبة أو التغلب على العقبات (Schultz & Schultz, 2009).

ويعتبر التسلسل الهرمي لاحتياجات ماسلو كواحدة من أشهر المحاولات لتصنيف الحاجات البشرية، صنف ماسلو الاحتياجات البشرية بشكل هرمي وقسم هذه الاحتياجات إلى احتياجات المستوى الأدنى (بما في ذلك الاحتياجات الفسيولوجية واحتياجات السلامة والانتماء والحب) واحتياجات المستوى الأعلى (بما في ذلك احتياجات التقدير والحاجة إلى تحقيق الذات). ادعى ماسلو أيضاً أنه يجب على الأفراد تلبية الاحتياجات الأساسية من أجل تلبية الاحتياجات المتطورة للغاية. لذا، يمكن القول أن الحاجة إلى تحقيق الذات هي أبرز الحاجات في هذا التسلسل الهرمي (Maslow, 1943).

ووفقاً لنظرية تقرير المصير (Self-determination Theory)، فإن تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية هي النقطة الأساسية للرفاهية النفسية لجميع البشر، وتشمل هذه الاحتياجات النفسية الأساسية الاستقلالية، والكفاءة، والارتباط (Deci & Ryan, 2008). وصنف ريف (Ryff, 1995) الاحتياجات النفسية على أنها قبول الذات، والعلاقات الإيجابية مع الآخرين، والاستقلالية، والإتقان البيئي، والغرض في الحياة، والنمو الشخصي لتحقيق الرفاهية النفسية. ومع ذلك، فإن هذه النظريات تؤكد في الواقع على الصحة النفسية الإيجابية، والنمو الشخصي (Ryan & Deci, 2001).

تحدد الحاجة للبقاء (Survival need) على قيد الحياة الأساسية البيولوجية أو الفسيولوجية للحفاظ على الحياة، وتشمل الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية مثل الطعام والماء والمأوى والجنس والصحة والسلامة (Glasser, 2010). أولاً وقبل كل شيء، تشعر جميع الكائنات الحية برغبة هائلة في البقاء، وتوجيه سلوك الكائن الحي لتحقيق الأساسية البيولوجية الأساسية هو الوظيفة الأساسية للجهاز العصبي، فالتوتر الذي يظهر في عدم إشباع الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية هو بالفعل عامل خطر مهم للتعبس وعدم الشعور بالسعادة (Higgins, 1997). إلى جانب ذلك، يمكن اعتبار متعة تلبية الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية مصدرًا مهمًا لتحقيق السعادة والرفاهية الذاتية للكائن الحي، كما أن تحديد مستوى هذه المتعة ممكن أيضًا من خلال القياس البيولوجي في عالم اليوم الحديث (Kahneman, 1999).

لدى البشر توجه فطري حول إقامة ارتباطات عاطفية مع أشخاص آخرين، والحب والانتماء (Love and belonging need) يحددان الرغبة في إشباع العلاقات العاطفية في حياتنا خاصة مع الأشخاص المهمين بالنسبة إلينا مثل أفراد العائلة أو (Glasser, 1975, 2010). وأشار بولبي إلى أن البشر يبحثون عن الترابط مع أشخاص آخرين بدءًا من المهد حتى الموت، وقد بنى نظرية التعلق (Attachment Theory) بناءً فقط على الحب والحاجة إلى الانتماء (Bowlby, 1982). واحتياجات الانتماء التي تشير إلى إقامة صداقات حميمة أو البحث عن وجود أشخاص آخرين (خاصة في المواقف العصيبة) هي أيضًا حاجة بارزة في تصنيف موراي للحاجات (Murray, 1938). وأشار ماسلو إلى أن الحاجة إلى التقدير أو الحاجة إلى تحقيق الذات لا يمكن تحقيقه إلا من خلال تلبية الانتماء والحب. وعرف ديسي وريان (Deci & Ryan, 2008) أيضًا الحاجة إلى الارتباط كواحدة من الاحتياجات النفسية الأساسية الرئيسية لتحقيق الرفاهية النفسية في نظرية تقرير المصير. وبالمثل، حدد ريف (Ryff, 1995) الحاجة إلى علاقات إيجابية مع أشخاص آخرين كأحد المكونات الرئيسية للرفاهية النفسية. كما يجب التأكيد على أن الحب والانتماء لهما أهمية فريدة من بين الاحتياجات الأساسية الأخرى في نظرية الاختيار. على الرغم من أنه سيكون أمرًا صعبًا للغاية، فقد يكون من الممكن للفرد أن يحاول تحقيق رضاه عن البقاء، والسلطة، والحرية، والاحتياجات الممتعة بمفرده دون الحاجة إلى أي شراكة. ومع ذلك، من المستحيل تمامًا محاولة تلبية إشباع الحب والحاجة إلى الانتماء الشخصي. علاوة على ذلك، فإن تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية مثل القوة والحرية والمرح أو المتعة بطريقة متوازنة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الحفاظ على العلاقات الشخصية في سياق متوازن. وفي الواقع، معظم المشاكل التي نواجهها في تلبية احتياجاتنا النفسية تنشأ من مشاكل العلاقات الشخصية في حياتنا. وهكذا، يمكن قبول الحب والانتماء باعتباره أصعب حاجة للإرضاء في نظرية الاختيار (Glasser, 2010). تحتل الحاجة إلى الانتماء مكانًا مركزيًا في الدافعية. وبعبارة أخرى، تتبع مجموعة واسعة من السلوكيات من رغبة الناس في التواصل مع بعضهم البعض. كما أن تطوير العلاقات الإنسانية الصحية يوفر الأساس لمجتمع سليم.

تعرف الحاجة إلى السلطة (Power need) على أنها الشعور بالسيطرة على العمليات في حياتنا من خلال تنشيط قدراتنا الشخصية، وتشير هذه القدرات إلى مشاعر كالجدارة، والتنافسية، والنجاح، والمبدئية، والاحترام (Ryff, 1995). بالمقابل، فإن حاجة الإنجاز التي تشير إلى

تحقيق أشياء صعبة أو التغلب على العقبات هي واحدة من أبرز الاحتياجات البشرية في نظام تصنيف موراي (Schultz & Schultz, 2009). علاوة على ذلك، تصور ماسلو الحاجة لتقدير الذات كحاجة بشرية على أعلى مستوى في تصنيفه الهرمي (Maslow, 1943).

يسعى البشر ككائنات اجتماعية إلى محاولة كسب مكانة محترمة في بيئتهم الاجتماعية. على سبيل المثال، لا يجب التقليل من شأن الآخرين، والابتعاد عن العلاقات الاجتماعية التي قد تضر بتقدير الذات. أيضًا، يمتلك الفرد القدرة على المنافسة للحصول على وظائف وألقاب ومناصب مرموقة. وبالتالي، فإن الحاجة إلى السلطة تحدد الرغبة في النمو الشخصي والهوية الشخصية الناجحة التي تهدف إلى تحسين كفاءتنا للحصول على مكانة محترمة في الحياة (Glasser, 1998). ومع ذلك، يمكن اعتبار السلطة مؤشرًا مهمًا للقوة التي تحتاج إلى الرضا لتحقيق الأهداف الشخصية للحصول على الدرجات التعليمية أو الخطط المهنية أو المعايير الاقتصادية المرغوبة. قد يؤدي الاستخدام غير السليم للسلطة إلى قمع الناس أو كبح جماحهم أو إحباطهم. ومع ذلك، فإن مفهوم الحاجة إلى القوة في نظرية الاختيار يعارض هذا الرأي، وتحدد نظرية الاختيار الحاجة إلى السلطة كخط للتمكين والنمو الشخصي بعيدًا عن النزاعات الشخصية، كما تهتم بحماية منافع الآخرين (Glasser, 2010). تدعم نتائج بعض الدراسات أهمية العلاقة بين الحاجة للسلطة والرضا والسعادة (Myers & Diener, 1995; Diener & Diener, 1995).

تُعرّف الحاجة إلى الحرية بأنها الرغبة في الحصول على مساحة شخصية للعمل بحرية في الحياة، والحفاظ على الحياة، والابتعاد عن الضغوط، والتحرك بإرادة حرة عند اتخاذ قرارات بشأن مسار الحياة. وتعتبر الحاجة إلى الحرية أيضًا عاملاً وقائيًا للذات، من خلال معارضة الاستخدام غير السليم للسلطة من قبل الآخرين (Glasser, 2010). بالإضافة إلى ذلك، فإن تلبية حاجة الحرية أمر بالغ الأهمية لتحقيق الإمكانات الإبداعية للإنسان في الحياة اليومية (Glasser, 2000, 2010). بالإضافة إلى ذلك، تؤكد نظريات الحاجة الرئيسية على أهمية الحرية باعتبارها حاجة نفسية بارزة لتحقيق الاستقلالية (Turkdogan & Autonomy, 2012, 2020; Ryan & Deci, 2001; Murray, 1938; Ryff, 1995)، وهناك أيضًا العديد من نتائج البحث التي تشير إلى أن إرضاء الحاجة إلى الاستقلالية هو مؤشر مهم للسعادة (Chen *et al.*, 2015; Tay & Diener, 2011). في الواقع، يمكن اعتبار الشعور بالحرية شرطًا أساسيًا لتحقيق السعادة في الحياة. كما تؤكد نتائج البحث التي تم الحصول عليها من 100 ألف شخص في 55 دولة على أهمية الفردية (individualism) وقيمة حقوق الإنسان في المجتمع باعتباره توجّهًا ثقافيًا لتحقيق السعادة (Diener *et al.*, 1995). وباختصار، تعني الحرية أن تكون مبدعًا، ولا تخاف، ومستقل، وحازم. وعندما يفقد الفرد الحرية، فإنه سيفقد خاصية إنسانية محددة، وهي القدرة على البناء والإبداع. والأشخاص المبدعون الذين يشعرون بالحرية في الإبداع نادرًا ما يكونون أنانيين؛ يستمتعون كثيرًا بمشاركة منتجاتهم الإبداعية.

تحدد الحاجة للمرح أو الترويح المناسبات السارة في الحياة، مثل ممارسة الألعاب، واتباع روح الدعابة، وامتلاك هوايات تتعلق بالفن، والأدب، أو الرياضة، واكتشاف تجارب جديدة حول الحياة. أيضًا، يمكن قبول الضحك كأفضل توصيف للمتعة والحاجة إلى الرضا في الحياة اليومية. علاوة على ذلك، تعتبر الحاجة للمرح والترويح كشرط لا غنى عنه لأنشطة التعلم وفقًا لنظرية الاختيار، إذ يبتعد البشر عن أنشطة التعلم حيث تصبح بيئة التعلم أقل متعة

يعرض البحث في الأدب نتائج داعمة لأهمية العلاقة بين إشباع حاجة المرح والسعادة. على سبيل المثال، يرتبط إشباع حاجة المرح بعلاقة إيجابية دالة إحصائياً مع الرفاهية الذاتية (Turkdogan & Duru, 2012, 2020; Hills & Argyle, 1998; Lucas *et al.*, 1996). إلى جانب ذلك، يُظهر إشباع حاجة الترفيه أدواتاً تنبؤية ذات دلالة إحصائية بالرفاهية الذاتية بعد التحكم في السمات الشخصية مثل الانبساط أو العصبيّة (Liu, 2014). علاوة على ذلك، تقدم نتائج التحليل التلوي (Meta Analysis) دليلاً قوياً على وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في أوقات الفراغ والرفاهية الذاتية، والمشاركة في أوقات الفراغ التي تشمل الألعاب أو الرياضة أو التجارب الثقافية ترتبط إيجابياً وبدلالة إحصائية بالرفاهية الذاتية بشكل أكبر من متغيرات الحالة المهنية أو الدخل (Kuykendall *et al.*, 2015). وأشار جيمس وجليلاند (James & Gilliland, 2003) إلى أن الضحك واللعب قدرة تنبؤية بالإبداع. يقول جلاسر (Glasser, 2010) أن المتعة هي أسهل حاجة لإشباعها، لأن هناك العديد من الأشياء التي يمكننا القيام بها من أجل المتعة، ونادراً ما يقف أي شخص في طريقنا.

تقدير الذات

يعد تقدير الذات إحدى أهم الحاجات النفسية الأساسية للفرد. إذ أن درجة تقدير الفرد لذاته تؤثر على مجالات حياته جميعها. ويُعرّف تقدير الذات بأنه طريقة شعور الفرد نحو ذاته، بما في ذلك درجة احترامه وقبوله لها، كما يعرف بأنه نظرة الفرد لكفاءته وقيّمته، وبأنه تقييم الفرد لقدراته وصفاته وتصرفاته (Woolfolk, 2001, p.123). وقد أظهرت القليل من الدراسات العلاقة الإيجابية بين تقدير الذات وإشباع الحاجات الأساسية (Fereydouni *et al.*, 2019; Moradi *et al.*, 2011). ويصنف ماسلو تقدير الذات إلى فئتين: (1) احترام الذات (الكرامة والإنجاز والإتقان والاستقلال) و(2) الرغبة في السمعة أو الاحترام من الآخرين (على سبيل المثال، المكانة والهيبة) (McLeod, 2007).

الشخصية المبدعة

عرف سوزانتو وآخرون (Susanto *et al.*, 2015) الشخصية المبدعة بأنها «الأنماط المميزة للأفكار والمشاعر والسلوكيات التي تحتوي على عناصر إبداعية وثابتة نسبياً في الفرد» (ص 2). وعرفت بن عمر (2018) على أنها «الشخصية التي يمكن أن تخلق الإبداعية، وتتميز بالكفاءة الذاتية العالية، والميل إلى المسائل التي تثير التفكير، وتتسم بالاستقلالية، وقادرة على مواجهة المواقف الصعبة، وجادة في عملها، وتشعر بالمسؤولية وقادرة على تحقيق أهدافها» (ص 3).

وأشار كل من بارك وكيم وجانغ (Park *et al.*, 2017) إلى الحس الفكاهي، والحرية، ودعم الأقران كسمات محددة للشخصية المبدعة. ويشير بوشيو وكابرا (Puccio & Cabra, 2010, p 149) إلى أن «الابتكار يأتي نتيجة للتفاعل بين الناس، والعمليات التي يشاركون فيها، والبيئة التي يعملون فيها». وتتميز البيئة الاجتماعية للمؤسسة الإبداعية (مثل، الجامعة) بالحرية والاستقلال فيما يتعلق باختيار المهام، وتشجيع الأفكار، وبيئة غير مهددة، ووقت كافٍ لتوليد

الأفكار، والأهداف المحددة بوضوح، والاهتمام المشترك بالتميز، والسماح بالمخاطر، والفرصة لارتكاب الأخطاء، والتغذية الراجعة المناسبة والاعتراف بها، والتوقع، ودعم محاولات تقديم أفكار جديدة. وهذه العوامل تلعب دوراً حاسماً في مناخ الجامعة الإبداعية أيضاً.

ويتطلع المهتمون بدراسة الشخصية المبدعة إلى فهم الظروف المادية والاجتماعية التي من المحتمل أن تتطور فيها الشخصية المبدعة، ويرتبط تعزيز الإبداع بتفاعلات الشخص مع عائلته ومدرسته ومجتمعه. لذلك، ترتبط البيئة الإبداعية بجودة تلك التفاعلات وخبرات الحياة التي يعيشها الناس في تلك السياقات. وهكذا، تعد الجامعة مكاناً مهماً لتطوير المهارات الإبداعية (Ribeiro & Fleith, 2007). وحدد إكفال (Ekvall, 1996) عشرة عوامل داعمة للشخصية الإبداعية لأفراد المؤسسة، وهي: (1) التحدي (Challenge)، وهي الدرجة التي يشارك بها الأشخاص في المؤسسة بعاطفة قوية في عملياتها وأهدافها ويجدون متعة ودلالة في عملهم؛ (2) الحرية (Freedom) (استقلال السلوك، والاستقلال الذاتي لتحديد العمل)؛ (3) دعم الأفكار (Idea Support) (الطريقة التي يتم بها التعامل مع الأفكار الجديدة، والأفكار والمقترحات التي يتلقاها المديرون والزملاء بطريقة منتبهة ومتقبلة؛ وهناك إمكانيات لتجربة أفكار جديدة)؛ (4) الثقة أو الانفتاح (Trust/Openness) (درجة السلامة العاطفية المتصورة في العلاقات، ومستوى قوي من الثقة؛ فالجميع يجروء على تقييم الأفكار والآراء لأن المبادرات يمكن اتخاذها دون خوف من السخرية في حالة الفشل)؛ (5) الديناميكية أو الحيوية (Dynamism/liveliness) (تحدث أشياء جديدة طوال الوقت؛ وهناك تغييرات متكررة في طرق التفكير والتعامل مع المشكلات)؛ (6) المرح أو الفكاهة (Playfulness/Humour) (السهولة والعفوية المتصورة للبيئة الاجتماعية، وأجواء مريحة مع الضحك والنكات)، (7) المناظرة أو الجدل (Debate) (لقاءات أو تبادل أو تشابك بين الأفكار ووجهات النظر والخبرات والمعارف المختلفة)، (8) المجازفة (Risk-Taking) (تسامح عدم اليقين في المنظمة، والقرارات والإجراءات سريعة، ويتم اغتنام الفرص الناشئة، ويفضل إجراء تجارب ملموسة على البحث والتحليل المفصلين)؛ (9) وقت الفكرة (Idea Time) (مقدار الوقت الذي يمكن أن يستخدمه الشخص لتطوير أفكار وإمكانيات جديدة لمناقشة واختبار الدوافع والاقتراحات التي لم يتم التخطيط لها أو تضمينها في المهمة)؛ (10) الصراعات (Conflicts) (درجة التوترات العاطفية والشخصية في المنظمة).

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة

1. **الحاجات الأساسية:** تم قياسها من خلال مقياس الحاجات الأساسية لدى طلبة الجامعة (Turkdogan & Duru, 2012)، والمنبثق من نظرية الاختيار.
2. **تقدير الذات:** يستند تقدير الذات إلى نظرية الهوية (Identity Theory)، إذ يمكن أن توفر نظرية الهوية إطاراً نظرياً لدمج المفاهيم المختلفة لتقدير الذات، وهو نتيجة ومكون ضروري في عملية التحقق الذاتي التي تحدث داخل المجموعات، مما يحافظ على كل من الفرد والمجموعة (Cast & Burke, 2002). وتم قياس تقدير الذات من خلال مقياس تقدير الذات (Rosenberg, 1965).
3. **السعادة:** يستند مفهوم السعادة إلى نظرية المرجع المفاهيمي للسعادة (The Conceptual Referent Theory of Happiness)، والتي تنص على أن المرجع المفاهيمي للشخص

لحياة سعيدة يلعب دوراً في الحكم على حياته وفي تقييم سعادته (Rojas, 2006). وتم قياس السعادة باستخدام مقياس السعادة، والمنبثق عن هذه النظرية (Hills & Argyle, 2002).

4. **الشخصية المبدعة:** يستند تعريف الشخصية المبدعة إلى نموذج رودس (Rhodes, 1961)، والذي يشير إلى أن الإبداع هو بنية مركبة من أربعة عناصر: (أ) الشخص المبدع؛ (ب) العملية الإبداعية؛ (ج) المنتج الإبداعي؛ و(د) البيئة الإبداعية. وقد تم قياسها بمقياس الشخصية المبدعة (Sen *et al.*, 2014).

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا القسم عرضاً لمنهجية البحث، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة، والتحليل الإحصائي للبيانات، والدراسة الاستطلاعية.

منهجية البحث

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة علاقة إشباع الحاجات الأساسية بالشخصية الإبداعية، تقدير الذات، والسعادة. ولتحقيق هذا الهدف، تم استخدام المنهج الارتباطي. بشكل عام، يستخدم التصميم الارتباطي لوصف وقياس درجة العلاقة بين متغيرين أو أكثر.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من حوالي 36704 طالب وطالبة يدرسون في كليات مختلفة في جامعة الكويت في العام الدراسي 2018/2017. تكونت عينة الدراسة من 1100 مشاركاً (66.1% إناث، 33.9% ذكور) بمتوسط أعمار 20.13 (SD = 2.24)، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من الطلبة الذين يدرسون في كليات: الحقوق (5.27%)، والآداب (8.19%)، والعلوم (6.31%)، والتربية (13%)، والهندسة والبتروكيمياويات (8.95%)، والعمارة (2.25%)، والعلوم الطبية المساعدة (4.99%)، وطب الأسنان (4%)، والصيدلة (5%)، والطب (7%)، والصحة العامة (9%)، والشريعة والدراسات الإسلامية (6.25%)، والعلوم الإدارية (5.57%)، والعلوم الاجتماعية (9%)، وعلوم وهندسة الحاسوب (5.22%). والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس والكلية.

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والكلية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	727	66.10
	إناث	373	33.90

5.27	58	لحقوق	
8.19	90	الأداب	
6.31	69	العلوم	
13.00	143	التربية	
8.95	98	الهندسة والبتترول	
2.25	25	العمارة	
4.99	55	العلوم الطبية المساعدة	
4.00	44	طب الأسنان	الكلية
5.00	55	الصيدلة	
7.00	77	الطب	
9.00	99	الصحة العامة	
6.25	69	الشريعة والدراسات الإسلامية	
5.57	61	العلوم الإدارية	
9.00	99	العلوم الاجتماعية	
5.22	58	علوم وهندسة الحاسوب	
	1100	الكلية	

أدوات البحث

1. مقياس الحاجات الأساسية لدى طلبة الجامعة (University Students' Basic Needs Scale) استخدمت الصورة المختصرة لمقياس الحاجات الأساسية لطلبة الجامعة (Turkdogan & Duru, 2012)، والمكون من 19 فقرة موزعة على خمس حاجات أساسية، هي: السلطة (4 فقرات)، والبقاء (4 فقرات)، والحرية (4 فقرات)، والحب والانتماء (3 فقرات)، والمرح (4 فقرات). ويستند الأساس النظري للمقياس إلى نظرية الاختيار، وتتم استجابة المشارك على المقياس باستخدام مقياس من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 7 (أوافق بشدة). ويتم حساب الدرجة الكلية لكل حاجة لتحديد مستوى إشباع الحاجة، من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، فالدرجة العليا تمثل مستوى عالٍ من الإشباع. وقد أظهر التحليل العاملي الاستكشافي وجود خمسة عوامل تفسر %47.99 من التباين في الأداء، وتراوحت معامل ثبات كرونباخ ألفا للمقياس (0.83)، وتراوحت معاملات الاستقرار (التطبيق وإعادة التطبيق) من 0.77 إلى 0.85. كما تبين أن المقاييس الفرعية ترتبط سلبياً بمقياس التقييم الذاتي للإجهاد، في حين ترتبط إيجابياً بمقياس تقدير الذات، ومقياس الترابط الاجتماعي، ومقاييس الرفاهية النفسية (كمؤشر من مؤشرات الصدق).

2. مقياس تقدير الذات (The Rosenberg Self-Esteem Scale)

أستخدم مقياس احترام الذات والمكون من 10 فقرات من نوع ليكرت الرباعي من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 4 (أوافق بشدة) (Rosenberg, 1965)، ويستند الأساس النظري للمقياس إلى نظرية الهوية (Identity Theory)، ونظرية ماسلو للحاجات. ويتم احتساب الدرجة الكلية من خلال إيجاد مجموع الدرجات على فقرات المقياس، والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى عالٍ من تقدير الذات. كما حدد التحليل العاملي التوكيدي عاملاً مشتركاً واحداً يفسر الأداء على المقياس، ووجد أن معامل ارتباط كرونباخ ألفا للمقياس (0.83)، وارتبط المقياس إيجابياً بمقياس السعادة،

ومقياس الرفاهية العاطفية؛ مما يدعم صدق البناء للمقياس.

3. مقياس الشخصية المبدعة (Creative Personality)

أستخدم مقياس الشخصية المبدعة والمكوّن من 7 فقرات من نوع ليكرت الخماسي من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 5 (أوافق بشدة) (Sen *et al.*, 2014). ويستند الأساس النظري للمقياس إلى نموذج رودس (Rhodes, 1961)، والذي يشير إلى أن الإبداع هو بنية مركّبة من أربعة عناصر: (أ) الشخص المبدع؛ (ب) العملية الإبداعية؛ (ج) والمنتج الإبداعي؛ و(د) والبيئة الإبداعية. ويتم احتساب الدرجة الكلية من خلال إيجاد مجموع الدرجات على فقرات المقياس، والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى عالٍ من الشخصية المبدعة. وأظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي وجود عامل عام يفسر %65.23 من التباين، كما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا للمقياس (0.87).

4. مقياس السعادة (Oxford Happiness Scale)

أستخدم أوكسفورد للسعادة (Hills & Argyle, 2002) والمكوّن من 22 فقرة من نوع ليكرت السداسي من 1 (لا أوافق بشدة) إلى 6 (أوافق بشدة). وقد تم اشتقاق هذا المقياس من مقياس أوكسفورد للسعادة (29 فقرة). ويتم احتساب الدرجة الكلية من خلال إيجاد مجموع الدرجات على فقرات المقياس، والدرجة المرتفعة تشير إلى مستوى عالٍ من السعادة. وتفسر الدرجة على المقياس، وفق معيار التقدير التالي: من 1 إلى أقل من 2 (غير سعيد)، ومن 2 إلى أقل من 3 (غير سعيد إلى حد ما)، ومن 3 إلى أقل من 4 (ليس سعيدًا أو غير سعيد)، ومن 4 إلى أقل من 5 (سعيد إلى حد ما)، ومن 5 إلى 6 (سعيد جدًا). حددت تحليلات العوامل المتعامدة المتسلسلة للمقياس عاملاً واحداً، مما يشير إلى أن بناء الرفاهية الذي يقيسه هو أحادي البعد. كما بلغ معامل ثبات كرونباخ للمقياس (0.91).

تم ترجمة المقاييس من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية والعكس ((Back to Back Translation، من خلال مجموعة من مدرّسي اللغة الإنجليزية ممن لهم معرفة بعلم النفس التربوي. وعرضت الصور الكويتية على مجموعة من المحكمين (10 محكمين) من المتخصصين في حقل علم النفس التربوي والقياس والتقويم، لأخذ مقترحاتهم حول المقياس من خلال محكّات تم إعدادها على شكل استبانة تتضمن آراءهم حول الفقرات والعوامل المختلفة لمقياس الشخصية (مثل السلامة اللغوية للفقرات ووضوحها ومناسبة اللغة للعينة وانتماء الفقرة لمجاله). وأجريت التعديلات حسب المقترحات.

التحليل الإحصائي

تم استخدام البرنامج الإحصائي (IBM SPSS-22) لاستخراج الإحصاءات الوصفية، وإجراء تحليل الانحدار المتعدد.

الدراسة الاستطلاعية

للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم تطبيقها على عينة مكونة من 150 طالب وطالبة.

وتم استخراج دلالات الصدق لأدوات الدراسة، وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها، ومعامل الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها.

- صدق وثبات مقياس الحاجات الأساسية

وقد تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها من 0.43 إلى 0.67 لمجال السلطة، ومن 0.39 إلى 0.60 لمجال الحب والانتماء، ومن 0.44 إلى 0.68 لمجال البقاء، ومن 0.35 إلى 0.65 لمجال الحرية، ومن 0.51 إلى 0.78 لمجال المرح، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس الحاجات الأساسية (Bryman & Cramer, 1997). وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمجالها من 0.47 إلى 0.57 لمجال السلطة، ومن 0.49 إلى 0.63 لمجال الحب والانتماء، ومن 0.47 إلى 0.68 لمجال البقاء، ومن 0.35 إلى 0.70 لمجال الحرية، ومن 0.54 إلى 0.68 لمجال المرح، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35)، وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس الحاجات الأساسية (Brown, 1983).

وتوفير دلالات لثبات المقياس، تم استخراج معامل التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا)، وقد تراوحت معاملات كرونباخ ألفا للمقاييس الفرعية لمقياس الحاجات الأساسية من (0.82) إلى (0.83)، وجميعها أعلى من علامة القطع (0.70) (Cronback, 1951)، وعليه يتمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

- صدق وثبات مقياس تقدير الذات

تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من 0.63 إلى 0.77، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35) (Bryman & Cramer, 1997). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس تقدير الذات (Brown, 1983). وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من 0.51 إلى 0.70، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35) (Bryman & Cramer, 1997). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس الحاجات الأساسية (Brown, 1983). كما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.91).

- صدق وثبات مقياس الشخصية المبدعة

تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من 0.44 إلى 0.57، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35) (Bryman & Cramer, 1997). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس تقدير الذات (Brown, 1983). وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من 0.41 إلى 0.59، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35) (Bryman & Cramer, 1997). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس تقدير الذات (Brown, 1983). كما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.87).

تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من 0.49 إلى 0.77، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35) (Bryman & Cramer, 1997). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس السعادة (Brown, 1983). وتراوحت معاملات الارتباط المصحح بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس من 0.51 إلى 0.79، وجميعها ذات دلالة إحصائية ($P < .01$)، وأعلى من علامة القطع (0.35) (Bryman & Cramer, 1997). وهذا يؤشر إلى صدق البناء لمقياس السعادة (Brown, 1983). كما بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (0.83).

النتائج

هدف البحث تقصي دور إشباع الاحتياجات الأساسية في التنبؤ بالشخصية المبدعة، وتقدير الذات، والسعادة لدى عينة من طلبة جامعة الكويت. وقد تم التحقق من الافتراضات الأولية (حجم العينة (Sample size)، الخطية (Linearity)، والاعتدالية (Normality)، والاعتدالية المتعددة (Multivariate normality)، والتعددية الخطية المتداخلة (Multicollinearity)، وتجانس التباين (Homoscedasticity)، واستقلالية الخطأ (Independence of error terms)، والاعتدالية لتوزيع الخطأ (Normality of error distribution) (قبل إجراء تحليل الانحدار المتعدد. إذ تم التحقق من افتراض التوزيع الطبيعي من خلال معاملات الالتواء والتفرطح التي تراوحت بين -1 و +1، وأظهرت الإحصائيات الوصفية المقدمة في الجدول (2) أن افتراض التوزيع الطبيعي لم يتم انتهاكه.

جدول 2: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعاملات الالتواء والتفرطح)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السلطة	5.88	1.09	0.34	0.32
المرح	6.02	1.14	-0.59	-0.52
البقاء	4.71	0.78	0.08	-0.54
الحرية	5.77	0.84	-0.90	-0.61
الحب والانتماء	6.08	1.13	-0.96	-0.30
الشخصية المبدعة	3.68	1.03	-0.07	-0.31
السعادة	5.02	0.64	-0.51	-0.19
احترام الذات	3.07	1.10	-0.85	-0.50

استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة حول إشباع الحاجات الأساسية، ومستوى شخصياتهم المبدعة، واحترام الذات، ومستوى السعادة. ويبين الجدول (2) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة حول إشباع الحاجات الأساسية، ومستوى شخصياتهم المبدعة، واحترام الذات، ومستوى السعادة. وكما يظهر في الجدول (2)، تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة حول درجة إشباعهم للحاجات الأساسية الخمسة من 4.71 إلى 6.08 (وجميعها أعلى من نقطة المنتصف 4). وجاءت الحاجة إلى الحب والانتماء

في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي 6.081، وانحراف معياري 1.13. وجاءت الحاجة إلى البقاء في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي 4.71، وانحراف معياري 780، وأظهر الطلبة موافقة كبيرة على فقرات مقياس الشخصية المبدعة (Mean= 3.68)، واحترام الذات (Mean= 3.07). كما أشارت تقديرات الطلبة إلى أنهم يتمتعون بدرجة عالية جداً من السعادة (Mean= 5.02).

ولتقصي العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية، والشخصية المبدعة، وتقدير الذات، والسعادة، استخرجت معاملات ارتباط بيرسون البينية بين متغيرات الدراسة. وتم استخدام تصنيف ديفيس (Davis, 1971) لتحديد قوة الارتباط، على النحو التالي: (يكاد لا يُذكر = من 0.00 إلى 0.09؛ منخفضة = من 0.10 إلى 0.29؛ متوسطة = من 0.30 إلى 0.49؛ كبيرة = من 0.50 إلى 0.69؛ كبيرة جداً = من 0.70 إلى 1.00). ويبين الجدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة.

جدول 3: معاملات الارتباط البينية بين متغيرات الدراسة

المتغير	1	2	3	4	5	6	7
1. السلطة	1						
2. المرح	0.54**	1					
3. البقاء	-0.22**	-0.12	1				
4. الحرية	0.44**	0.41**	0.22**	1			
5. الحب والانتماء	0.02	0.08	0.47**	0.58**	1		
6. الشخصية المبدعة	0.56**	0.60**	-0.06	0.51**	0.27**	1	
7. السعادة	0.31**	0.39**	0.63**	0.72**	0.85**	0.49**	1
8. احترام الذات	0.37**	0.54**	0.31**	0.63**	0.19**	0.57**	0.50**

وكما يظهر في جدول (3)، ترتبط الشخصية الإبداعية إيجابياً، وبدرجة كبيرة، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى السلطة ($r=0.56$; $p < 0.01$)، والحاجة إلى المرح ($r=0.60$; $p < 0.01$)، والحاجة إلى الحرية ($r=0.51$; $p < 0.01$)، وترتبط الشخصية الإبداعية إيجابياً، وبدرجة منخفضة، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى الحب والانتماء ($r=0.27$; $p < 0.01$). وبالمقابل، لوحظ عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين الشخصية المبدعة والحاجة إلى البقاء. وبعبارة أخرى، تنمو الشخصية المبدعة للطلبة، بزيادة مستوى إشباعهم لحاجة السلطة، والحرية، والحب والانتماء، والحرية.

وترتبط السعادة إيجابياً، وبدرجة متوسطة، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى السلطة ($r=0.31$; $p < 0.01$)، والحاجة إلى المرح ($r=0.39$; $p < 0.01$)، وترتبط السعادة إيجابياً، وبدرجة كبيرة، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى البقاء ($r=0.63$; $p < 0.01$)، والحاجة إلى الحب والانتماء. كما وترتبط السعادة إيجابياً، وبدرجة كبيرة جداً، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى الحرية ($r=0.72$; $p < 0.01$)، والحاجة إلى الحب والانتماء ($r=0.85$; $p < 0.01$). وبعبارة أخرى، يزداد مستوى السعادة لدى الطلبة، بزيادة مستوى إشباعهم للحاجات الخمس الأساسية.

ويرتبط تقدير الذات، وبدرجة متوسطة، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى السلطة ($r=0.366$).

0.01)، والحاجة إلى البقاء ($r= 0.31; p< 0.01$)، وترتبط السعادة إيجابياً، وبدرجة كبيرة، وذات دلالة إحصائية، بالحاجة إلى المرح ($r= 0.54; p< 0.01$)، والحاجة إلى الحرية ($r= 0.63; p< 0.01$). كما وترتبط السعادة إيجابياً، وبدرجة منخفضة، بالحاجة إلى الحب والانتماء ($r= 0.19; p< 0.01$). وبعبارة أخرى، يزداد مستوى تقدير الذات لدى الطلبة، بزيادة مستوى إشباعهم للحاجات الأساسية الخمس.

وللتحقق من القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات الأساسية بالشخصية المبدعة، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Enter method). ويبين الجدول (4) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول 4: ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتعدد (إنحدار إشباع الحاجات الأساسية على الشخصية المبدعة)

المتغير المتنبئ	المعاملات غير القياسية		المعاملات القياسية		الدلالة الإحصائية
	B	الخطأ القياسي	β	الإحصائي (t)	
الحب والانتماء	0.14	0.06	0.15	2.26	أقل من 0.05
البقاء	0.37	0.06	0.37	6.08	أقل من 0.05
المرح	0.07	0.06	0.08	1.23	أكبر من 0.05
السلطة	0.27	0.06	0.29	4.53	أقل من 0.05
الحرية	0.18	0.09	0.15	2.01	أقل من 0.05

أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن نظام المتغيرات المتنبئة تُفسّر %49 من التباين في الشخصية المبدعة ($R^2= 0.49$)، كما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أثراً ذو دلالة لنظام المتغيرات المتنبئة في الشخصية المبدعة. وكما يظهر في جدول (4)، فإن لإشباع الاحتياجات الأساسية (البقاء، والحب والانتماء، والحرية، والسلطة) قدرة تنبؤية بالشخصية المبدعة. وبعبارة أخرى، تساهم تلبية الحاجة للبقاء ($\beta = 0.37; p< 0.01$)، والسلطة ($\beta = 0.29; p< 0.01$)، والحرية ($\beta = 0.15; p< 0.05$)، والحب والانتماء ($\beta = 0.15; p< 0.05$)، بالشخصية المبدعة. وبمقارنة قيم بيتا، نجد أن تلبية الحاجة للبقاء هو أقوى متنبئ بالشخصية المبدعة، يليه عامل الحاجة إلى السلطة.

وللتحقق من القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات الأساسية بتقدير الذات، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Enter method). ويبين الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول 5: ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتعدد (إنحدار إشباع الحاجات الأساسية على تقدير الذات)

المتغير المتنبئ	المعاملات غير القياسية		المعاملات القياسية		الدلالة الإحصائية
	B	الخطأ القياسي	β	الإحصائي (t)	
الحب والانتماء	0.23	0.06	0.25	3.77	أقل من 0.05
البقاء	0.18	0.08	0.12	2.26	أقل من 0.05
المرح	0.30	0.05	0.33	6.07	أكبر من 0.05
السلطة	0.13	0.09	0.09	1.44	أكبر من 0.05
الحرية	0.83	0.09	0.61	9.27	أقل من 0.05

أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن نظام المتغيرات المتنبئة تُفسّر %53 من التباين

في تقدير الذات ($R^2 = 0.53$)، كما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أثراً ذو دلالة لنظام المتغيرات المتنبئة في تقدير الذات. وكما يظهر في جدول (5)، فإن لإشباع الاحتياجات الأساسية (البقاء، والحب والانتماء، والحرية، والمرح) أثراً مباشراً ذو دلالة إحصائية في تقدير الذات، وبالتحديد، تساهم تلبية الحاجة للحرية ($\beta = 0.61; p < 0.01$)، والمرح ($\beta = 0.33; p < 0.01$)، والحب والانتماء ($\beta = 0.25; p < 0.01$)، والبقاء ($\beta = 0.12; p < 0.05$)، بتقدير الذات. وعلى الرغم من العلاقة الإيجابية والدالة إحصائياً بين الحاجة للسلطة وتقدير الذات، إلا أن هذه العلاقة أصبحت غير دالة إحصائياً ضمن التأثير المشترك للاحتياجات الأساسية الأخرى في نموذج تحليل الانحدار. وبمقارنة قيم بيتا، نجد أن تلبية الحاجة للحرية هو أقوى متنبئ بتقدير الذات، يليه عامل الحاجة إلى المرح، والحب والانتماء، والبقاء.

وللتحقق من القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات الأساسية بالسعادة، تم إجراء تحليل الانحدار المتعدد (Enter method). وبيّن الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول 6: ملخص لنتائج تحليل الانحدار المتعدد (انحدار إشباع الحاجات الأساسية على السعادة)

المتغير المتنبئ	المعاملات غير القياسية		المعاملات القياسية		الدلالة الإحصائية
	B	الخطأ القياسي	β	الإحصائي (t)	
الحب والانتماء	0.38	0.01	0.56	38.02	أقل من 0.05
البقاء	0.33	0.01	0.42	32.88	أقل من 0.05
المرح	0.18	0.01	0.24	18.11	أكبر من 0.05
السلطة	0.15	0.01	0.21	14.91	أقل من 0.05
الحرية	0.07	0.01	.011	6.95	أقل من 0.05

أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد إلى أن نظام المتغيرات المتنبئة تُفسّر 51% من التباين في تقدير الذات ($R^2 = 0.51$)، كما أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي أثراً ذو دلالة لنظام المتغيرات المتنبئة في السعادة. وكما يظهر في جدول (6)، فإن لإشباع الاحتياجات الأساسية (البقاء، والحب والانتماء، والحرية، والمرح، والسلطة) أثراً مباشراً ذو دلالة إحصائية في السعادة. وبالتحديد، تساهم تلبية الحاجة للحب والانتماء ($\beta = 0.56; p < 0.01$)، والحرية ($\beta = 0.42; p < 0.05$)، والمرح ($\beta = 0.24; p < 0.01$)، والسلطة ($\beta = 0.21; p < 0.01$)، والبقاء ($\beta = 0.11; p < 0.01$)، بالسعادة. وبمقارنة قيم بيتا، نجد أن تلبية الحاجة للحب والانتماء هو أقوى متنبئ بالسعادة، يليه عامل الحاجة إلى البقاء، والمرح، والسلطة، والحرية.

مناقشة النتائج

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن لإشباع الحاجة للحرية، والسلطة، والترفيه، والحب والانتماء قدرة تنبؤية إيجابية وذات دلالة إحصائية بالشخصية المبدعة. وقد أشار كل من بارك و كيم وجانغ إلى ارتباط الشخصية المبدعة بالحس المزاجي، وتخفيف القلق، والمشاركة النشطة، ومفهوم الذات، والحس الفكاهي، والحرية، وتفضيل المهام الصعبة، وتطور الأنا، والذكاء العاطفي، والشغف، ودعم الأقران. ومن خلال تحليل الشخصية الإبداعية في الأدب التربوي، تم التوصل إلى السمات التي تتميز بها الشخصية الإبداعية، ومنها: المرح وروح الفكاهة (King *et al.*, 1996) (Playfulness and sense of humour). ويقدم بوشيو وكابرا

(Puccio & Cabra, 2010, p 149) نموذجًا للإبداع التنظيمي، ويؤكدان على أن «الابتكار يأتي نتيجة للتفاعل بين الناس، والعمليات التي يشاركون فيها، والبيئة التي يعملون فيها». وتتميز البيئة الإبداعية بالحرية والاستقلال فيما يتعلق باختيار المهام والبحث عن المعلومات، والعلاقات المفتوحة، وتشجيع الأفكار، وبيئة غير مهددة، ووقت كافٍ لتوليد الأفكار، والأهداف المحددة بوضوح، والاهتمام المشترك بالتميز، والسماح بالمخاطر، والفرصة لارتكاب الأخطاء، والتغذية الراجعة المناسبة والاعتراف بها، والتوقع، ودعم محاولات تقديم أفكار جديدة. وتفويض السلطة، وهذه العوامل تلعب دوراً حاسماً في البيئة الإبداعية المعززة للشخصية المبدعة. وحدد إكفال (Ekvall, 1996) عشرة عوامل داعمة للمناخ الإبداعي والشخصية الإبداعية، ومنها: التحدي وتفويض السلطة، والحرية (استقلال السلوك، والاستقلال الذاتي لتحديد العمل)، والمرح أو الفكاهة (Playfulness/Humour) (أجواء مريحة مع الضحك والنكات). علاوة على ذلك، تعتبر الدراسة الحالية أول محاولة في القدرة التنبؤية لتلبية الحاجات الأساسية في نطاق نظرية الاختيار بالشخصية المبدعة.

وأشارت النتائج إلى أن لإشباع الحاجة للبقاء، والحرية، والمرح أو الترفيه، والحب والانتماء قدرة تنبؤية بتقدير الذات. وتدعم هذه النتائج الفكرة القائلة بأنه يمكن تطبيق مبادئ نظرية الاختيار بين طلبة الجامعة لتعزيز سعادتهم واحترامهم لذاتهم؛ وقد يؤدي بدوره إلى إنجازات تعليمية واجتماعية (Fereydouni *et al.*, 2019).

ويرتبط تقدير الذات، كعامل عام وحاسم، بالسعادة بين البشر (Brown, 2010). وتعمل تجارب الطفولة، والعائلة، والمعلمين، والأقران، والسلطات على تطوير تقدير الفرد لذاته (Yaratan & Yucesoylu, 2010). ووجد ماتيو وداتو (Mateo & Datu, 2012) أن الحاجة إلى الحب والانتماء، والحاجة إلى المتعة والمرح لدى المراهقين الفلبينيين مرتبطة بدلالة إحصائية بالسعادة. ووجد هاوول وآخرون (Howell *et al.*, 2011) أن الحاجة النفسية للرضا كانت مرتبطة بالسعادة اللحظية. وفي هذا الصدد، عندما يتم تلبية الاحتياجات المتعلقة بالاستقلالية والصلة (العلاقات المتبادلة)، فإن الأشخاص ذوي المستويات العالية من الرضا عن الحياة يشعرون بمستويات عليا من السعادة. ويمكن الاستنتاج أن نظرية الاختيار تؤكد على حرية ومسؤولية الفرد، ويعتبر السلوك اختياراً من قبل الأفراد، مما يؤثر على صحتهم النفسية، وفي هذا النهج، يتم تحديد الصحة من خلال الشعور بالمسؤولية، واتخاذ خيارات مستنيرة، والوعي بالاحتياجات الأساسية، والقدرة على حل المشاكل. ووفقاً للنتائج، فإن نتائج بعض الدراسات السابقة (Corey, 2002; David, 2014; Fereydouni *et al.*, 2019) التي أكدت على الدور الهام لتلبية الاحتياجات الأساسية في التنبؤ بتقدير الذات، تم دعمها في الدراسة الحالية.

وأشارت النتائج إلى أن لإشباع الحاجات الأساسية وفقاً لنظرية الاختيار قدرة تنبؤية (إسهام نسبي) بالسعادة لدى طلبة الجامعة. إذ تشير الدراسات عبر الثقافات إلى أن طلبة الجامعة يعتبرون السعادة قيمة كبيرة في حياتهم (Diener *et al.*, 1995). وفي هذا السياق، يمكن اعتبار إشباع الحاجات الأساسية على أنه المكون الرئيسي لمؤشرات الصحة العقلية لتعزيز الرفاهية والحد من القلق والاكتئاب وفقاً لنهج نظرية الاختيار (Turkdogan & Duru, 2020; Glasser, 2000, 2010). وتدعم هذه النتائج افتراضات نظرية الاختيار بأن إشباع الحاجات الأساسية علاقة بالرفاهية والسعادة لدى طلبة الجامعة. كما جاءت هذه النتائج متسقة مع بعض نتائج الدراسات السابقة، والتي أبرزت الدور الهام لإشباع الحاجات الأساسية الخمس في

السعادة والرفاهية لدى طلبة الجامعة (e.g., Turkdogan & Duru, 2020; Eslami *et al.*, 2013;). ويعتقد جلاسر أن اختيار السلوكيات المسؤولة يمكن أن يؤدي إلى حياة أكثر سعادة (Glasser, 2016).

على الرغم من أن الحاجة للبقاء قائمة على الاحتياجات الفسيولوجية مثل التغذية الصحية وظروف الإيواء الآمنة، فإن قياس مستوى إشباع حاجة البقاء يعتمد بشكل أساسي على التصورات الفردية، بدلاً من المعايير الموضوعية، ويشير إشباع الحاجة إلى البقاء بشكل أساسي إلى الشعور بالأمان النفسي (Litwack, 2007). وهكذا، تصور جلاسر (2010) الاحتياجات الفسيولوجية والنفسية على أنها احتياجات أساسية، ويعزو نظرياً أهمية متساوية إلى الحاجات الأساسية الخمس (Tukdogan, 2017). وشدد دينر وآخرون (Diener *et al.*, 2018) على تلبية الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية كمتغير مهم فيما يتعلق بالرفاهية الذاتية. من ناحية أخرى، يرتبط الحصول على موارد كافية لتلبية الحاجة إلى البقاء بشكل كبير بمستوى الدخل (Tukdogan, 2017). كما تظهر نتائج الأبحاث في الأدبيات أن انخفاض مستويات الدخل له علاقة كبيرة بمستويات منخفضة من الرفاهية (Turkdogan & Duru, 2020; Diener, *et al.*, 2014; Ng & Diener, 2018).

ظهرت الحاجة إلى الحب والانتماء كضرورة أساسية مهمة في التنبؤ بالرفاهية الذاتية (Turkdogan & Duru, 2020; Diener, *et al.*, 2018; Delhey & Dragolov, 2016)، وكذلك في التنبؤ بتقدير الذات (David, 2014; Fereydouni *et al.*, 2019). وتشير إحدى الدراسات بأن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من تقدير الذات بأنهم أكثر حباً وجاذبية، وأن لديهم علاقات أفضل، ولديهم انطباعات أفضل عن الآخرين من نظرائهم ذوي المستوى المنخفض من تقدير الذات. وإن تقدير الذات العالي يجعل الناس أكثر استعداداً للتحدث في مجموعات وانتقاد نهج المجموعة. وبالنسبة للأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض، يظهر أولئك الذين يتمتعون باحترام الذات العالي محابة أقوى داخل المجموعة، مما قد يزيد من التحامل والتمييز (Baumeister *et al.*, 2003).

وفي الدراسة الحالية، أظهر إشباع الحاجة للحب والانتماء ووجود روابط عاطفية جيدة والشعور بالانتماء مع الأصدقاء قدرة تنبؤية دالة إحصائياً بالسعادة واحترام الذات والشخصية الإبداعية بين طلبة الجامعة.

ظهرت الحاجة إلى السلطة كمتغير مهم آخر في التنبؤ بالرفاهية الذاتية والسعادة والشخصية المبدعة. علاوة على ذلك، هناك العديد من نتائج البحث التي تدعم الدور القوي للشعور بالتقدير الذاتي في التنبؤ بالرفاهية والسعادة (Nishimura & Suzuki, 2016; Chen *et al.*, 2015; Church *et al.*, 2012; Tay & Diener, 2011). ظهر تعزيز القدرات الشخصية لتحقيق الأهداف الشخصية، والحفاظ على التطوير الوظيفي، وكذلك تحقيق الهوية الشخصية الناجحة، وتفويض السلطة كاحتياجات مهمة أخرى في التنبؤ بالشخصية الإبداعية، وتقدير الذات، والسعادة بين طلبة الجامعة (Turkdogan & Duru, 2020, 2012; Turkdogan, 2017). كما أن لتقدير الذات علاقة غير مباشرة بالقيادة والسلطة (Baumeister *et al.*, 2003).

ظهرت الحاجة إلى الحرية كمتغير رئيسي في التنبؤ بالرفاهية الذاتية والشخصية المبدعة واحترام الذات. إن الدور الفريد للحرية في التنبؤ بالرفاهية يكاد يكون نتيجة عالمية في الأدب.

وعلى وجه الخصوص، يمكن قبول الخصائص القردية للثقافات التي تشجع على الاستقلالية الشخصية كمتنبئ مهم للرفاهية وتقدير الذات في جميع أنحاء العالم تقريبًا. وتشير العديد من نتائج البحث إلى الدور الهام للحاجة إلى الاستقلالية في التنبؤ بالرفاهية والسعادة والإبداع (Turkdogan & Duru, 2020, Turkdogan, 2017; Ng & Diener, 2014; Philippe *et al.*, 2011; Tay & Diener, 2011). وكذلك في التنبؤ بتقدير الذات (Fereydouni *et al.*, 2019). علاوة على ذلك، يمكن اعتبار العمل بحرية واتخاذ التفضيلات الشخصية في الحياة حاجة لا غنى عنها بين طلاب الجامعات الذين هم في الواقع في سن البلوغ.

وأخيرًا، ظهرت الحاجة إلى المتعة أو الترويح كحاجة أساسية أخرى مهمة في التنبؤ بالسعادة والشخصية المبدعة وتقدير الذات بين طلاب الجامعات. ويعد امتلاك هوايات ممتعة، ومتابعة الأدب والفن والرياضة والترفيه، والشعور بتجارب ممتعة في الحياة اليومية تنبأ بشكل دال إحصائيًا بالشخصية المبدعة والسعادة واحترام الذات. وعليه، يجب اعتبار الاعتراف بالمرح كضرورة أساسية بارزة بمثابة فرضية صحيحة لنظرية الاختيار لتحقيق السعادة (Turkdogan & Duru, 2012). وهناك العديد من نتائج البحث التي تدعم الدور الهام للحاجة إلى الترفيه في التنبؤ بالرفاهية (Turkdogan & Duru, 2020; Kuykendall *et al.*, 2015; Liu, 2014)، وتقدير الذات (Fereydouni *et al.*, 2019). وتشير نتائج البحث في الأدبيات إلى أن الشعور بالارتباط والترابط الاجتماعي يسهم بشكل كبير في تعزيز الأنشطة الترفيهية الممتعة. بهذا المعنى، يمكن استنتاج أن ما هو أبعد من الحرية: قد نحتاج إلى المتعة لنكون سعداء (Altintas & Leversen *et al.*, 2017; Leversen *et al.*, 2012)، ولكن ربما نحتاج إلى علاقات لتجنب البؤس.

الاستنتاج

هدف البحث لتقصي القدرة التنبؤية لإشباع الحاجات الأساسية بالسعادة وتقدير الذات والشخصية الإبداعية بين طلبة الجامعة باستخدام منظور قائم على نظرية الاختيار. وأظهرت نتائج الدراسة أن إشباع الاحتياجات الأساسية (البقاء، والحب والانتماء، والحرية، والسلطة) يساهم بالشخصية المبدعة، وأن تلبية الحاجة للبقاء هو أقوى متنبئ بالشخصية المبدعة. وأظهرت نتائج الدراسة أن إشباع الاحتياجات الأساسية (البقاء، والحب والانتماء، والحرية، والمرح) يساهم بتقدير الذات، وأن تلبية الحاجة للحرية هو أقوى متنبئ بتقدير الذات. وأخيرًا، أظهرت نتائج الدراسة أن إشباع الاحتياجات الأساسية (البقاء، والحب والانتماء، والحرية، والمرح، والسلطة) يساهم بالسعادة، وأن تلبية الحاجة للحب والانتماء هو أقوى متنبئ بالسعادة.

ويمكن القول أن الطلبة الذين لديهم القدرة على اتخاذ الخيارات والتعبير عن أنفسهم بحرية، والذين لديهم محاولة للاستمتاع بمصالحهم وأوقاتهم، والذين يشعرون أنهم يستحقون النجاح، والذين يتمتعون بظروف آمنة ومأوى كاف، ولديهم علاقات جيدة مع أشخاص مميزين في حياتهم، يكونون أقرب إلى السعادة وتقدير الذات وامتلاك الشخصية الإبداعية من الآخرين.

التوصيات والبحوث المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة، نوصي بما يلي:

1. سيكون من المفيد تحديد مجموعات الطلبة المعرضة للخطر، ومن ثم مساعدتهم في

- تطوير استراتيجيات مناسبة لتلبية احتياجاتهم الأساسية والمساهمة في رفع مستوى رفاههم الشخصي وتقديراته لذواتهم وشخصياتهم الإبداعية.
2. يمكن لأصحاب القرار في جامعة الكويت إعداد البرامج التدريبية والإرشادية والترفيهية لرفع مستوى الرفاهية وتقدير الذات والشخصية الإبداعية لدى الطلبة.
3. سيكون من المفيد التحقيق في تصورات الطلبة حول إشباع الاحتياجات الأساسية بشكل دوري بطريقة أكثر شمولاً.
4. إجراء المزيد من الدراسات حول دور بعض المتغيرات الديموغرافية، كالجنس، والعمر، والكلية، في العلاقة بين إشباع الحاجات الأساسية ومتغيرات: السعادة، وتقدير الذات، والشخصية الإبداعية.
5. إجراء المزيد من الدراسات حول الإسهام غير المباشر لإشباع الحاجات الأساسية في تقدير الذات من خلال الرفاهية الذاتية.
6. إجراء المزيد من الدراسات حول الإسهام غير المباشر لإشباع الحاجات الأساسية في الشخصية الإبداعية من خلال الرفاهية الذاتية والسعادة.

المراجع العربية

بن عمر، سمية. (2018). محددات الشخصية المبدعة لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الوادي. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، الجزائر.

الرابط <http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/1368>

References

- Altintas, E., Benedetto, G. D., & Gallouj, K. (2017). Adaptation to nursing home: The role of leisure activities in light of motivation and relatedness. *Archives of Gerontology and Geriatrics*, 70, 8–13. doi: 10.1016/j.archger.2016.12.004
- Baumeister, R. F., Campbell, J. D., Krueger, J. I., & Vohs, K. D. (2003). Does high self esteem cause better performance, interpersonal success, happiness, or healthier lifestyles? *Psychological Science in the Public Interest*, 4, 1-44.
- Biswas-Diener, R., & Diener, E. (2001). Making the best of a bad situation: Satisfaction in the slums of Calcutta. *Social Indicators Research*, 55, 329–352.
- Bowlby, J. (1982), Attachment and loss, Vol. 1: Attachment. (2nd edition). New York: Basic Books.
- Brown, F. (1983). *Principles of educational and psychological testing*. 3rd ed. New York, NY: Holt, Rinehart & Winston.
- Brown, R. A. (2010). Perceptions of psychological adjustment, achievement outcomes, and self-esteem in Japan and America. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 41(1), 51-61. [DOI:10.1177/0022022109349507]

- Bryman, A., & Cramer, D. (1997). *Quantitative data analysis with SPSS for Windows: A guide for social scientists*. Routledge.
- Cast, A. D., & Burke, P. J. (2002). A theory of self-esteem. *Social forces*, 80(3), 1041-1068
- Chen, B., Van Assche, J., Vansteenkiste, M., Soenens, B., & Beyers, W. (2015) Does psychological need satisfaction matter when environmental or financial safety are at risk?. *Happiness Studies*, 16, 745-766. doi:10.1007/s10902-014-9532-5
- Church, A. T., Katigbak, M. S., Locke, K. D., Zhang, H., Shen, J., Vargas-Flores, J., . . . Ching, C. M. (2012). Need satisfaction and well-being: Testing self-determination theory in eight cultures. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 44, 507–534. doi: 10.1177/0022022112466590
- Corey, G. (2002). *Theory and practice of group counseling*. California: Brooks/Cole Publishing Company.
- Cronbach, L. J. (1951). Coefficient alpha and the internal structure of tests. *Psychometrika*, 16(3), 297-334.
- David, L. (2014). Self-determination theory (Deci and Ryan). Retrieved from <https://www.learning-theories.com/self-determination-theory-deci-and-ryan.html>
- Davis, J. A. (1971). *Elementary survey analysis*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall.
- Deci, L. E., & Ryan, M. R. (2008). Hedonia, eudaimonia, and wellbeing: An introduction.
- Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2012). Motivation, personality, and development within embedded social contexts: An overview of self-determination theory. In R. M. Ryan (Ed.), *The Oxford handbook of human motivation* (pp. 85–107). Oxford University Press.
- Delhey, J., & Dragolov, G. (2016). Happier together. *Social cohesion and subjective well-being in Europe*. *International Journal of Psychology*, 51(3), 163-76. [DOI:10.1002/ijop.12149] [PMID]
- Diener, E. (1984). Subjective well-being. *Psychological Bulletin*, 95, 542-575. doi: 10.1037/0033-2909.95.3.542
- Diener, E. (2000). Subjective well-being: The science of happiness and a proposal for a national index. *American Psychologist*, 55, 34-43. doi:10.1037/0003-066X.55.1.34
- Diener, E., & Diener, M. (1995). Cross-cultural correlates of life satisfaction and self-esteem. *Journal of Personality and Social Psychology*, 68, 653-666. doi:10.1037/0022-3514.68.4.653
- Diener, E., Diener, M., & Diener, C. (1995). Factors predicting the subjective well being of nations. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69, 851-864. oi:10.1037/0022-3514.69.5.851
- Diener, E., Seligman, M. E. P., Choi, H., & Oishi, S. (2018). Happiest people revisited. *Perspectives on Psychological Science*, 13(2), 176-184. doi: 10.1177/1745691617697077
- Diener, E., Suh, E., Lucas, R. E., & Smith, H. L. (1999). Subjective well-being: Three

- decades of progress. *Psychological Bulletin*, 125, 276-302. doi: 10.1037/0033-2909.125.2.276
- Ekvall, G. (1996). Organizational climate for creativity and innovation. *European Journal of Work and Organizational Psychology*, 5 (1), 105-123.
- Eslami, R., Hashemian, P., Jorjani, L., & Modarres, M. (2015). The effectiveness of group reality therapy approach on happiness and life quality of teenagers with abnormal parents in Mashhad. *Journal of Educational and Management Studies*, 5(1), 34-40.
- Fereydouni, H., Omid, A., & Tamannaefar, Sh. (2019). The Effectiveness of Choice Theory Education on Happiness and Self-esteem in University Students. *Journal of Practice in Clinical Psychology*, 7(3), 207-214. <http://dx.doi.org/10.32598/jpcp.7.3.207>
- Glasser, W. (1975). *Reality therapy: A new approach to psychiatry*. New York: Harper & Row Publishers.
- Glasser, W. (1998). *Choice theory in the classroom*. New York: Harper Collins Publishers.
- Glasser, W. (2000). *Counseling with choice theory: The new reality therapy*. New York: Harper Collins Publishers.
- Glasser, W. (2010). *Choice theory: A new psychology of personal freedom*. New York: Harper Collins Publishers.
- Glasser, W. (2016). *Choice theory and the new psychology of personal freedom*. Translated: Ali, Sahebi. Tehran: sayehsokhan publidher.
- Glasser, W. (2001). *Counselling with choice theory : The new reality therapy*. New York: HarperCollins.
- Gow, A. J., Pattie, A., Whiteman, M. C., Whalley, L. J., & Deary, I. J. (2007). Social support and successful aging: Investigating the relationships between lifetime cognitive change and life satisfaction. *Journal of Individual Differences*, 28(3), 103-115.
- Higgins, E. T. (1997). Beyond pleasure and pain. *American Psychologist*, 52, 12, 1280-1300. doi:10.1037/0003-066X.52.12.1280
- Hills, P., & Argyle, M. (1998). Positive moods derived from leisure and their relationship to happiness and personality. *Personality and Individual Differences*, 25, 523-535. doi:10.1016/S0191-8869(98)00082-8
- Hills, P., & Argyle, M. (2002). The Oxford Happiness Questionnaire: a compact scale for the measurement of psychological well-being. *Personality and Individual Differences*, 33, 1073–1082.
- Howell, R. T., Chenot, D., Hill, G., & Howell, C. J. (2011). Momentary happiness: The role of psychological need satisfaction. *Journal of Happiness Studies*, 12(1), 1-15. [DOI:10.1007/ s10902-009-9166-1]
- James, R.K. & Gilliland, B.E. (2003). *Theories and strategies in counselling and psychotherapy*. Boston: Allyn and Bacon. *Journal of Happiness Studies*, 9, 1-11. doi:10.1007/s10902-006-9018-1
- Jusoh, A. J., & Hussain, S. P. (2015). Choice Theory and Reality Therapy (CTRT) group

- counseling module. *Asian Journal of Humanities and Social Studies*, 3(4), 313-8.
- Kahneman, D. (1999) Objective happiness. In: Kahneman, D. et al. (Eds.) *Foundations of hedonic psychology: Scientific perspectives on enjoyment and suffering*, pp. 3-25, New York: Russel Sage Foundation Press
- King, L. A., & Napa, C. K. (1998). What makes a life good? *Journal of Personality and Social Psychology*, 75(1), 156-165. doi: 10.1037/0022-3514.75.1.156
- King, L. A., McKee Walker, L., & Broyles, S. J. (1996), Creativity and the Five-Factor Model, *Journal of Research in Personality*, 30, 189-203
- Klug, H. J. P., & Maier, G. W. (2015). Linking goal progress and subjective well-being: A meta-analysis. *Journal of Happiness Studies*, 16(1), 37-65. [DOI:10.1007/s10902-013-9493-0]
- Kuykendall, L., Tay, L., & Ng, V. (2015). Leisure engagement and subjective well-being: A meta-analysis. *Psychological Bulletin*, 141, 2, 364-403 doi:10.1037/a0038508
- Leveresen, I., Danielsen, A. G., Wold, B., & Samdal, O. (2012). What they want and what they get: Self-reported motives, perceived competence, and relatedness in adolescent leisure activities. *Child Development Research*, 1–11. doi: 10.1155/2012/684157
- Litwack, L. (2007). Basic needs: A retrospective. *International Journal of Reality Therapy*, 26(2), 28-30.
- Liu, H. (2014). Personality, leisure satisfaction, and subjective well-being of serious leisure participants. *Social Behavior and Personality*, 42, 7, 1117-1126. doi:10.2224/sbp.2014.42.7.1117.
- Lucas, R. E., Diener, E., & Suh, E. (1996). Discriminant validity of well-being measures. *Journal of Personality and Social Psychology*, 71, 616-628. doi:10.1037/0022-3514.71.3.616
- Lyubomirsky, S., Tkach, C., & DiMatteo, M. R. (2006). What are the differences between happiness and self-esteem. *Social Indicators Research*, 78(3):363-404.
- Manning, S. (2006). Recognizing gifted students: A practical guide for teachers. *Kappa delta Pi record*, 42(2), 64-68.
- Maslow, A. H. (1943) A theory of human motivation. *Psychological Review*, 50,4, 370-396. doi:10.1037/h0054346
- Mateo, N. J. C., & Datu, J. A. D. (2012). Conceptualizing happiness using choice theory. *International Journal of Research Studies in Psychology*, 1(3), 31-6. [DOI:10.5861/ijrsp.2012.263]
- McLeod, S. (2007). Maslow's hierarchy of needs. *Simply psychology*, 1, 1-8.
- Moradi Shahrabak, F., Ghanbari Hashem Abadi, B. A., & Aghamohammadian Shaarbaf, H. R. (2011). [Effectiveness of group reality therapy on self-esteem among students of Ferdowsi University (Persian)]. *Studies in Education and Psychology*, 11(2), 227-38.
- Murray, H. A. (1938). *Explorations in personality*. New York: Oxford University Press.

- Myers, D. G., & Diener, E. (1995). Who is happy?. *Psychological Science*, 6(1), 10-19. doi: 10.1111/j.1467-9280.1995.tb00298.x
- Ng, W., & Diener, E. (2014). What matters to the rich and the poor?: Subjective wellbeing, financial satisfaction, and postmaterialist needs across the world. *Journal of Personality and Social Psychology*, 107, 2, 326-338. doi:10.1037/a0036856
- Nishimura, T., & Suzuki, T. (2016). Basic psychological need satisfaction and frustration in Japan: Controlling for the big five personality traits. *Japanese Psychological Research*, 58(4), 320–331. doi: 10.1111/jpr.12131
- Park, J., Kim, M., & Jang, S. (2017). Analysis of Factors Influencing Creative Personality of Elementary School Students. *International Education Studies*; Vol. 10, No. 5, 167-180.
- Philippe, F. L., Koestner, R., Beaulieu-Pelletier, G., & Lecours, S. (2011). The role of need satisfaction as a distinct and basic psychological component of autobiographical memories: A look at well-being. *Journal of Personality*, 79, 905-938. doi: 10.1111/j.1467-6494.2010.00710.x
- Puccio, G. J., & Cabra, J. F. (2010). Organizational creativity. In Kaufman, J. C., Sternberg, R. J. (Eds.), *The Cambridge Handbook of Creativity* (pp. 145-173). Cambridge: Cambridge University Press.
- Ribeiro, R., & Fleith, D. (2007). Oestímulo à criatividade em cursos de licenciatura. *Paideia*, 17, 403-416. doi: 10.1590/S0103- 863X2007000300010
- Rhodes, M. (1961). An analysis of creativity. *Phi Delta Kappan*, 42, 305–310.
- Rojas, M. (2005). A conceptual-referent theory of happiness: Heterogeneity and its consequences. *Social Indicators Research*, 74(2), 261-294.
- Rosenberg, M. (1965). *Society and the adolescent self-image*. Princeton, NJ: Princeton University Press.
- Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2001). On happiness and human potentials: A review of research on hedonic and eudaimonic well-being. *Annual Review of Psychology*, 52, 141-166.
- Ryff, C. D. (1995). Psychological well-being in adult life. *Current Directions in Psychological Science*, 4, 4, 99-104.
- Schultz, D. P., & Schultz, S. E. (2009). *Henry Murray: Personology. Theories of personality* (9th edition), pp. 181-204. Wadsworth: Cengage Learning.
- Sen, S., Acar, S., & Cetinkaya, C. (2014). Development of the Person–Environment Fit Scale (PEFSC): A new measure of creativity. *Psychology of Aesthetics, Creativity, and the Arts*, 8(4), 433.
- Sheldon, K. M., & Niemiec, C. P. (2006). It's not just the amount that counts: Balanced need satisfaction also affects well-being. *Journal of personality and social psychology*, 91(2), 331.
- Steca, P., Monzani, D., Greco, A., D'Addario, M., Cappelletti, E., & Pancani, L. (2016). The effects of short-term personal goals on subjective well-being. *Journal of Happiness Studies*, 17(4), 1435-50. [DOI:10.1007/s10902-015-9651-7]

- Susanto, E., Novitasari, Y., & Yusuf, S. (2015). Development of Creative Personality Inventory (CPI): Hypothetical Concept.
- Tabbodi, M., Rahgozar, H., Mozaffari, M., Abadi, M. (2015). The relationship between happiness and academic achievements. *European Online Journal of Natural and Social Sciences: Proceedings*,4(1), 241-6.
- Tay, L., & Diener, E. (2011). Needs and subjective well-being around the world. *Journal of Personality and Social Psychology*. 101(2), 354-365. doi:10.1037/a0023779
- Trigueros, R., Mínguez, L. A., González-Bernal, J. J., Aguilar-Parra, J. M., Padilla, D., & Álvarez, J. F. (2019). Validation of the satisfaction scale of basic psychological needs in physical education with the incorporation of the novelty in the Spanish context. *Sustainability*, 11(22), 6250.
- Turkdogan, T. & Duru, E. (2020). A NEED-BASED APPROACH TO WELL-AND ILL-BEING AMONG COLLEGE STUDENTS. *Mehmet Akif Ersoy University Journal of Education Faculty*, Issue 24, 435-460.
- Turkdogan, T. (2017). Exploring the antecedents of happiness: Reconceptualization of the human needs with Glasser's choice theory. In: Ana Alice Vilas Boas (Ed), *Quality of life and quality of working life* (pp. 3-17). Publisher: InTech. doi: 10.5772/68022
- Türkdoğan, T., & Duru, E. (2012). Üniversite öğrencilerinde öznel iyi oluşun yordanmasında temel ihtiyaçların karşılanmasının rolü. *Kuram ve Uygulamada Eğitim Bilimleri*, 12(4), 2429-2446.
- Wilson, W. R. (1967). Correlates of avowed happiness. *Psychological Bulletin*, 67, 294-306. doi:10.1037/h0024431
- Woolfolk, A. (2001). *Educational psychology* (8th ed.). Needham Heights, MA: Allyn & Bacon.
- Yaratan, H., & Yucesoylu, R. (2010). Self-esteem, self-concept, self-talk and significant others' statements in fifth grade students: Differences according to gender and school type. *Procedia- Social and Behavioral Sciences*, 2(2), 3506-18. [DOI:10.1016/j.sbspro.2010.03.543]

The Relative Contribution of Satisfying Basic Needs According to the Theory of Choice to the Creative Personality, Self-esteem, and Happiness of University Students

Muneera Rashid Ghablan ¹, Mahmoud Fathy Okasha ², and Mariwan Hassan Husni ^{3*}

¹ Department of Gifted Education, College of Graduate Studies, Arabian Gulf University, Bahrain

² Department of Educational Psychology, Faculty of Education, Damanshour University, Egypt

³ Department of Psychiatry, College of Medicine and Medical Sciences, Arabian Gulf University, Bahrain

*E-mail: Mariwanh@agu.edu.bh

Abstract:

This aim of the study is to examine the varying functions of basic needs satisfaction in predicting happiness, self-esteem, and creative personality among university students using a choice theory-based perspective. A sample of 1100 university students completed self-report scales of happiness, self-esteem, creative personality, and University Students' Basic Needs Scale. Multiple regression analysis revealed that satisfying the need for survival, freedom, fun or entertainment, love and belonging, contribute to self-esteem and happiness among university students. Furthermore, satisfying the need for freedom, power, entertainment, love and belonging, contribute to creative personality. The findings provided supportive evidence for the major hypothesis of the choice theory, demonstrating that happiness increases as the satisfaction of basic needs increases. Furthermore, the basic needs satisfaction contributes to self-esteem and creative personality.

Keywords: choice theory, creative personality, happiness. Self-esteem, basic needs.

Received: 12/06/2021

Revised: 07/09/2021

Accepted: 20/09/2021

